

الباب الثاني الإطار النظري

أ. تعليم قواعد النحو

١. مفهوم تعليم قواعد النحو

مفهوم تعليم اللغة العربية يقع في مكان مهم قبل أن ينطلق الباحث إلى البحث العميق. ولذلك يبحث الباحث في منظرته تركيبه "تعليم قواعد النحو" يتكون من ثلاث كلمات ألا وهي تعليم والقواعد والنحو. يقدم الباحث معان كل كلمات المذكورة من الناحية اللغوية والناحية الإصطلاحية. الكلمة الأولى هي التعليم، لغة كلمة "تعليم" يتأصل من فعل "عَلَّمَ-يَعْلَمُ-تعليمًا" حيث يمتلك المعنى اللغوي المحاولة لتعليم، حيث يكون لازمه علم-يعلم-علماء. كلمة "علم له معنى الاعتقاد الجازم المطابق الواقع، وإدراك الشيء على ما هو به. عند الحكماء معنى العلم هو حصول صورة الشيء في العقل.^١

ثم عند المصطلحة العصرية كلمة التعليم له معنى المحاولة التي يقوم بها المدرس بمتنوعة الطرق لانتقال العلوم والمعرفة والعاطفة والمهارة لطلابه عن المواد المعينة. كما كان في القانون الأساسي في رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣، التعليم له معنى عملية اتصال الطلاب بالمدرس ومصادر الدراسة في المدرسة. ولذاكيبين الباحث تعريف

^١ علي محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، القاهرة، دار الفضيلة، ١٤١٣،

تعليم بنظر آراء العلماء، ومنها:

أ) قال محمود علي السمان إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الأطفال بطريقة قوية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة".^٢

ب) قال رشدي أحمد طعيمة التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة (Restructuring) التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^٣

ج) قال عمرو همالك في قوله أن التعليم هو العملية الشاملة التي تكون فيها التعليم والتعلم.^٤ مثلاً يقال " يعلم أحمد اللغة العربية على طلابه". طبعاً على الإطلاق هذا القول له معنى أن في ذلك الوقت، يحاول أحمد الانتقال المعرفة والعلوم على

^٢ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢،

ص. ١٢.

^٣ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، منشورات

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، مصر، ١٩٨٩، ص. ٤٥.

^٤ Didi Supriyadi dan Deni Darmawan, *Komunikasi Pembelajaran*, (Bandung, RemajaRosdakarya, 2012), 12.

طلابه بمادة اللغة العربية وتكون فيها العملية الشاملة لنيل ما.

والتعليم بمعناه الإصطلاحي هو إيصال المعلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ، بطريقة قويمية وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة، فللمتعلم أركان أربعة هي: العلم والمتعلم والمادة والطريقة.^٥

بعد معرفة معنى التعليم، الآن يقدم الباحث معنى القواعد. تتركب القواعد النحوية من كلمين ومنها القواعد والنحوية. القواعد مفردتها قاعدة، ومعناها لغة الأساس.^٦ كلمة "القواعد" أصله من "قعد - يقعد - قعودا - قاعد". واصطلاحاً: هي تطلق على الأصل والقانون وتعريف بأنها أمر كلي على جميع جزئيتها.^٧ وفي المعجم الوسيط، القاعدة الأمر الكلي ينطبق على جزئيات.^٨ والنحوية هي أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع

^٥ محمود علي سمان، المراجع السابق، ص. ١٢.

^٦ علي سيد أمين، في علم النحو، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧)، ص. ١٤.
^٧ لويس معلوف، المنجد الوسيط في اللغة العربية المعاصرة، (بيروت: دار المشرق،

١٩٨٦)، ص. ٢١.

^٨ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ص.

بعض من إعراب بناء وما يتبعهما^٩ و النحو لغة معان كثيرة منها:

أ) النحو هو علم يبحث عن أحوال الكلمة من جهة إعرابه وبنائه أي من حيث ما يعرض لها حال تركيبها وبه يعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة رفعا أو نصبا أو خفضا أو جزما أو لزوما حالة واحدة بعد إنتظامها.^{١٠}

ب) قال عرفة عباس في كتابه إن النحو هو العلم الذي يهتم بدراسة الجملة العربية وأحكامها وقواد تركيبها والعوامل النحوية الداخلة عليها وأقسامها وإعرابها.^{١١}

٢. مشكلات تعليم القواعد النحوية

هناك المشكلات التي أصابت التلاميذ في تعليم القواعد النحوية:

أ) كثيرة القواعد المفروضة على التلاميذ، حيث يشعر بأنه حفظها يطلب منه مجهودا كبيرا، وإذا خفضها فإن مصيرها النسيان.

^٩ أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٤٣)،

٦.

^{١٠} مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، (قاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٥)، ص.

٨٠.

^{١١} عرفة حلمي عباس، اللغة العربية نصوص مختارة وقواعد ضرورية للصحة اللغوية،

الجزيرة: مكتبة الشعار، (٢٠٠١)، ص. ٢٠.

ب) عدم الإستفادة الكاملة عند وضع منهج القواعد من قرارات
المجامع اللغة العربية في تيسال نحو التعليمي.

ج) عدم الإستفادة الكاملة من وسائل التقنية الحديثة من معامل
لغوية وتسجيلات صوتية في كيفية النطق السليم وضبط مخارج
المخارج الحروف وتعليم القواعد.^{١٢}

٣. أهداف تعليم القواعد النحوية

ولتعليم القواعد النحوية أهداف منها:

أ) تساعد القواعد النحوية في تعويد الطلاب دقة الملاحظة
والموازنة والحكم.

ب) تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ
النحوي الذي يذهب بجمالها، فيستطيع أن يفهم وجه
الخطأ فيما يكتب فيجتنبهه.^{١٣}

ج) تدريب التلاميذ على إستعمال الألفاظ والتراكيب استعمال
صحيحا، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية،
كأن يدرّبوا على أنها تتكون من فعل أو فاعل، ومبتدأ أو
خبر، ومن بعض المكملة الأخرى كالمفعول به والحال
والتمييز وغير ذلك.^{١٣}

قال عباس حسن أن النحو وسيلة المستعرب وسلاح

^{١٢} زكريا إسماعيل، طرق التدريس اللغة العربية، ص. ٢١٦-٢١٧.

^{١٣} حسن سحانة، تعليم القواعد النحوية بين النظرية والتطبيق، ص. ٢٠١-٢٠٢.

لغوي وعماد بلاغي وأداة المشرع والمجاهد والمدخل إلى العلوم العربية والإسلامية جميعا. وذهب على أحمد مذكور أن الغاية من تعليم القواعد النحوية في مراحل التعليم العام هي إقامة اللسان وتجنب اللحن في القراءة.

٤. المواد في تعليم القواعد النحوية

كان كثير من الأمثلة للمواد الدراسية في تعليم القواعد النحوية مطابقة، سواء كانت للمواد الدراسية الأساسية. ويقدم الباحث الأمثلة للمواد الدراسية في تعليم القواعد النحوية الأساسية يعنى المواد الدراسية للمبتدئين بكتاب الاجرومية، ومنها:

- أ) باب الكلام
- ب) باب الإعراب
- ج) باب معرفة علامة الإعراب
- د) المعربات
- هـ) باب الأفعال
- و) باب مرفوعة الأسماء
- ز) باب الفاعل
- ح) باب نائب الفاعل
- ط) باب المفعول به
- ي) باب المبتداء والخبر^{١٤}

¹⁴Syaikh Al Jurumiyah, *Matan Al Jurumiyah*, (Semarang: Toha Putra, 2011)31

٥. أنواع طرق تعليم القواعد النحوية

هناك عدة طرق تعليم القواعد النحوية و أهمها:

(أ) الطريقة القياسية

(١) تعريف الطريقة القياسية

الطريقة القياسية وفيها يبدأ المعلم بذكر القاعدة ثم يعطي أمثلة عليها. وتقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة، ثم اتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها والموضحة لمعناها.^{١٥} وذهب زكريا إسماعيل أن هذه الطريقة تقوم على أساس انتقال الفكر من المقدمات ومن الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية. ومن القانون العام أو القاعدة إلى النتائج. ويبدأ المعلم في هذه الطريقة بعرض القاعدة النحوية ثم يقدم الشواهد والأمثلة لتوضيحها وتعزيزها وترسيخها في أذهان التلاميذ.^{١٦}

(٢) خطوات الطريقة القياسية

- التمهيد والمقدمة

وهي عملية تحليلية لما في عقول الطلاب من المعلومات سابقة، لها صلة بالدرس الجديد يتعرف

^{١٥} علي أحمد مذكر، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربية، ٢٠٠٢)،

ص. ٢٩٧.

^{١٦} زكريا إسماعيل، *طرق تدريس اللغة العربية*، ص. ٢٣٢.

إليها المدرس، ثم يرتبها ترتيباً يتناسب والدرس الجديد لتكون أساساً له، وتكون مع بعضها وحدة عملية.

- عرض القاعدة

تكتب القاعدة كاملة ومحدودة وبخط واضح ويوجه انتبه الطلاب نحوها. بحيث يشعر الطلاب أن هناك مشكلات تتحدى تفكيره. وأن يجب أن يبحث عن الحل ويؤدي المعلم هنا دوراً بارزاً في تواصل إلى الحل مع طلبته.^{١٧}

(ب) الطريقة الإستقرائية

(١) تعريف الطريقة الإستقرائية

وهي عكس القياسية تبدأ بالأجزاء وتنتهي إلى الكل، وتنتقل بالمتعلم من الخاص إلى العام.^{١٨} إن الإستقراء هي طريقة الوصول إلى الأحكام العام بالملاحظة والملاحظة.

(٢) خطوات الطريقة الإستقرائية

- التمهيد

وهي الخطوة التي يتهيأ فيها الطلبة للدروس الجديدة.

^{١٧} عابد توفيق الهاشمي، الموجه العلمي للمدرسة اللغة العربية، (دمشق: جامعة

دمشق، ١٩٩٧) ص. ٢٢١.

^{١٨} حسن سرحان النمري، تدريس اللغة العربية الأساليب والإجاءات، ص. ١١٨.

- عرض الموضوع
- هي عملية جمع الحقائق الجزئية من الطلاب.
- التطبيق
- هو الخطوة الأخيرة التي يتحن فيها الطلاب بمساعدة مدرسهم صحة التعميم والقاعدة المفترضة سابقا.^{١٩}

(٣) مزايا طريقة القواعد النحوية الإستقرائية

- التلميذ فيها ايجابي، يسلك طريقا طبيعيا للفهم ويفكر ويعمل، وهذه الطريقة تعمل على حفر تفكير التلميذ.

٦. مزايا طريقة القواعد النحوية

أ) مزايا الطريقة الاستنباطية

- التلميذ فيها ايجابي، يسلك طريقا طبيعيا للفهم ويفكر ويعمل، وهذه الطريقة تعمل على حفر تفكير التلميذ.
- مزايا الطريقة الاستنباطية تنطلق من الواقع اللغوي نفسه، وتعتمد الملاحظة والتتبع، والموازنة، والاستنتاج والتطبيق، هذه هي طريقة البحث العلمي التي تتبع في

^{١٩} عابد توفيق الهاشمي، الموجه العلمي للمدرس اللغة العربية، (دمشق: جامعة

دمشق، ١٩٩٧) ص. ٢١٤.

تدريس المواد العلمية الآن ، وذلك لأنها تساير طبيعة
الفكر.^{٢٠}

- المعلم بهذه الطريقة يحفز تلاميذه، ويشاركهم معه في
بناء الدرس.^{٢١}

ب) مزايا طريقة النص الأدبي

- التلميذ يشعر باتصال القواعد النحوية بلغة الحياة التي يتكلمها هذا ما يجعله يحب هذه القواعد ولا ينفرد منها
- تعالج القواعد النحوية في سياق لغوي علمي، وأدائي متكامل.
- تجعل القراءة مدخلا للنحو .
- تخرج النحو بالتعبير الصحيح.^{٢٢}

ج) مزايا طريقة الاكتشاف

- المتعلم فيها نشيط ايجابي وهو محور العملية التعليمية ، ودور المعلم يقتصر على التوجيه والإرشاد.

^{٢٠} همزة وصل مجلة التربية والتكوين، وزارة التربية الوطنية، (عدد خاص الجزائر: ١٩٩١)،

ص ٢٠٢

^{٢١} زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص ٢٢٣

^{٢٢} طه علي حسين الدليمي ، سعد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة

العربية ، ص ٢٢٤.

- اكتشاف المتعلم للمعرفة بنفسه ويفهمها بعمق والاحتفاظ بها لمدة أطول لأنه اكتشف أن المعرفة المكتسبة بخبرة شخصية تدوم أكثر من المعرفة الجاهزة.
- تمكن المتعلم من مهارات تفكير عالية كالتحليل والتركيب والتقييم.^{٢٣}

ب. مهارة القراءة

١. تعريف القراءة

المهارة هي القدرة ما تمكن ان تفعله الفرد إذا نال. لأن القراءة وحدها من المهارات المهمة التي يجب على مدرسة اللغة العربية^{٢٤}. المهارات اللغوية أربع (القراءة والكتابة والمحادثة والإستماع)، وللقراءة أهمية خاصة، فهي المجال الأهم من بين مجالات النشاط اللغوي، وأداة من أدوات اكتساب المعرفة في عالم تتزايد فيه المعلومات ومواد القراءة في مدة زمنية لاتتعدى بضعة أشهر. والذين يجيدون القراءة هم الذين يفهمون المقرؤ، ومن أجاد القراءة فقد بلغ الغاية^{٢٥}.

^{٢٣} جابر عبد الحميد ، استراتيجيات التدريس والتعلم، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩١م)، ص ٢٧٢.

^{٢٤} محمد علي الحولي، قاموس التربية، (دون مكان : دون ناشر، د. ت)، ص. ١.

^{٢٥} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٩. ص. ٣٠.

ليست عملية القراءة من المهارات البسيطة، وإنما هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات تدخل في كثير من العمليات العقلية كالفهم والتذكر والاستنتاج والتقييم وتكون عملية القراءة من أحداث لا يمكن ملاحظتها في ذاتها، وإن ما نلمسه منها فقط هو المثيرات التي تأتي تحدث في البداية وتمثل في رؤية الرمز المكتوب والاستجابات التي تأتي في النهاية في صورة سلوك يعبر عن فهم الشخص لما قرأ. أما الأحداث العقلية تحدث داخل الفرد وتتوسط بين المثيرات والاستجابات فما يزال علماء النفس يحاولون الكشف عنها علمياً، وهو أمر في التعقيد.

الآن في ضوء المفهوم السابق للقراءة وجد أن مهارات القراءة تتمثل في جافين أساسيين:

أولهما فسيولوجي: ويشتمل على تعرف الحرف والكلمات والنطق بما صحيحة والسرعة في القراءة وحركة العين في أثناء القراءة ووضع القارئ. وثانيهما عقلي: ويتشمل في ثروة المفردات وفهم المعاني القريبة والمعاني البعيدة واستخلاص الغزى وأخيراً التفاعل مع المقروء ونقده^{٢٦}.

عرف قاموس المنجد في اللغة والأعلام، مادة القراءة، كما يلي: قرأ: قرأ قراءة وقرآنا. واقرأ الكتاب: نطق بالمكتوب فيه، أو ألقى النظر عليه وطالعه. وقرأ قراءة عليه السلام: أبلغه

^{٢٦} محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، جامعة دمشق: ١٤١٥-

١٤١٦هـ/١٩٩٦-١٩٩٧م، ص. ٣٢١.

إياه. ويقال في الأمر منه: "اقرأ عليه السلام". وتعديته بنفسه خطأ، فلا يقال: اقرأه السلام.^{٢٧}

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها.^{٢٨}

ولقد ذهب جيبسون وليغين Gibson&Liven إلى أن القراءة عملية معرفية تبدأ من المستوي الإدراكي وتنتهي بمستوي المفاهيم، وقد ذكروا أن القراءة هي وظيفة لغوية يجرد الطفل فيها المقومات الأساسية في القطعة ويغفل الخصائص غير المناسبة، وبالتدريب يبدأ في تصفية وتهذيب الأفكار التجريبية المناسبة والمتصلة بالموضوع وهذه هي مرحلة التكامل والدمج في القراءة.^{٢٩}

٢. أهداف القراءة

تهدف القراءة على تنوعها إلى تحقيق جملة من الأهداف العامة والأهداف الخاصة.

الأهداف العامة للقراءة: يتوقع من الطالب أن يحقق

^{٢٧} عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٨، ص. ٣١.

^{٢٨} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المراجع السابق، ص. ١٩٤.

^{٢٩} مراد على عيسى سعد، الضعف في القراءة واساليب التعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٦، ص. ٧٩.

الأهداف القرائية العامة الآتية:

- أ) أن يجيد الطالب النطق، وأن يحسن الأداء، وأن يتمثل المعنى.
- ب) أن يكتسب الطالب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة، والطلاقة، والاستقلال، والقدرة على تحصيل المعنى، وإحسان الوقف عند اكتمال المعنى، وتلوين القراءة.
- ج) أن ينمو ميل الطالب إلى القراءة.
- د) أن يعبر الطالب تعبيراً صحيحاً عن معنى ما قرأه.
- هـ) أن تنمو حصيلة الطالب من المفردات والتراكيب الجديدة.
- و) أن ينحقق الفهم لدى الطالب في:
- ١) الفهم لكسب المعلومات، وزيادة الثقافة والمعرفة، وتكوين النظرة الشاملة للمقروء.
 - ٢) الفهم للانتفاع بالمقروء في الحياة العملية ومواجهة المشكلات وحلها.
 - ٣) الفهم للمتعة والتسلية والتذوق.
 - ٤) الفهم لنقد الموضوعات وإصدار الأحكام.
- أما الأهداف الخاصة بكل مرحلة من مراحل التعليم، فقد وردت في منهاج اللغة العربية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي.^{٣٠}

^{٣٠} إبراهيم محمد علي حراشة، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق،

دار الخزامى للنشر والتوزيع، عمان، (٢٠٠٧)، ص. ٧٦.

٣. المهارات القرائية

أن القراءة مهارة لغوية تتضمن ثلاث مهارات رئيسية مترابطة، وكلها ضرورية في المرحلة الأساسية الأولى، وهي مهارات متصلة لا متفصلة، ومن الضروري العمل على تنميتها وهي:

أ) مهارة التعرف

والمقصود بها تعرف الكلمات بصريا وصوتيا وداليا، وتنضمن مجموعة من المهارات الفرعية الآتية: مهارة شكل الكلمة، مهارة صوت الكلمة، مهارة معنى الكلمة.

ب) مهارة النطق

ونقصد بها: نطق المتعلم بأصوات الحروف نطقا صحيحا، منفردا أو في كلمات.

ج) مهارة الفهم

المقصود بها: تمكين المتعلم من معرفة معنى الكلمة ومعنى الجملة، والربط بين المعاني بشكل منظم ومنطقي متسلسل، والاحتفاظ بهذه المعاني والأفكار وتوظيفها في مختلف المواقف الحياتية اليومية.^{٣١}

٤. العوامل المساعدة على الفهم والاستيعاب القرائي

أشار اندرسون (Anderson) إلى مجموعة من العوامل التي تساعد على الفهم والاستيعاب القرائي، هي:

^{٣١} إبراهيم محمد علي حراشدة، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق،

أ) المعرفة التام بالمفردات اللغوية باعتبارها الوحدات الصغرى،
أي هناك علاقة بين الفهم التام ومعجم الطفل اللغوي،
فكلما زادت ثروته من المفردات كلما صار الطفل أقدر
على الفهم والاستيعاب.

ب) القدرة على استنتاج واستخلاص الأفكار من النصوص
المقروءة، لتكون الصورة الكلية العامة.

ج) القدرة على فهم الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية والثانوية
المستنبطة من النصوص المقروءة، ومدى ترابطها في تكوين
الإطار الشامل للنص المقروء. ٣٢

٥. أنواع القراءة

تتنوع القراءة ثلاثة أنواع : القراءة الصامتة والقراءة
الجهرية والقراءة السمعية
أ) القراءة الصامتة

هي القراءة السريعة التي لا صوت فيها ولا همسولا تحريك
لسان أو شفة، فهي عملية فكرية تقوم على التعرف
البصرى للرموز الكتابة، ثم الإدراك العقل للمدلولاتها.^{٣٣}

^{٣٢} إبراهيم محمد علي حراشنة، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق ،

^{٣٣} حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين

(ب) القراءة الجهرية

هي العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى.^{٣٤}

(ج) والقراءة السمعية

هي عملية التيسر لقبولها الإنسان المعانوا الأفكار لكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التينطبق بها القارئ قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع ما أو المترجم لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة، وهي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإنصات، ومراعاة آداب استماع من البعد عن المقاطعة أو التشويش أو الانشغال عما يقال بالشواغل الخارجية أو نحو ذلك. وملاحظة نبرات الصوت المنبعث، وطريقة الأداء اللفظي لما يقرأ.^{٣٥}

^{٣٤} حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين

الإسلام، ص. ١٢٩.

^{٣٥} حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين

الإسلام، ص. ١٣٢.

٦. طرق تعليم مهارة القراءة

أ) الطريقة التركيبية أو الجزئية

اتبعت هذه الطريقة منذ القدم، ولا تزال تطبق في بعض البلدان التي مازالت متأثرة بالتربية القديمة وفلسفها حيث يسير التعليم في هذه الطريقة من الحرف إلى المقطع ومنه إلى الكلمة فالجملة، وفيها يتم المعلم بتوجيه أنظار الاطفال وأذهانهم اولا إلى الحروف الهجائية، وأصوات هذه الحروف، ثم يتدرج بهم إلى نطق كلمات تتكون كل منها من حرفين او أكثر ولهذا سميت الطريقة التركيبية وحيث تندرج تحت هذه الطريقة ثلاث طرق هي:

١) الطريقة الحرفية او الهجائية او الألف بائية

وهي تعليم الحروف الهجائية بأسمائها والمعلمون يسلكون في ذلك طرقا شتى منها : بعض المعلمين يحمل الأطفال على استظهار أسماء الحروف، ثم ينتقل بهم إلى معرفة رموزها، وان فيها شيئا من التضليل للأطفال، لان أسماء الحروف لا تدل على أصواتها، فإعلاقة بين صوت (د) وبين النطق باسم الحرف (دال).

٢) الطريقة الصوتية

وفي هذه الطريقة ينطق الطفل بأصوات الحروف التي تتكون منها الكلمة، ثم يسرع تدريجيا، حتى يصل الحروف بعضها ببعض، فينطق بالكلمة كلها.

٣) الطريقة المقطعية

وهي طريقة تعتمد على مقاطع الكلمات كوحدات لها في تعليم القراءة للمبتدئين وهذه الطريقة محاسن الطريقتين الهجائية والصوتية، فتقدم ترتيبا منطقيًا للمادة، وتوفر أسلوبًا لمهاجمة الكلمات الجديدة كما وأنها سهلة التدريس.^{٣٦}

ب) الطريقة التحليلية أو الكلية

تسير هذه الطريقة على عكس الطريقة التركيبية، فهي تبدأ بتعليم الطفل الكلمة أو الجملة والانتقال منها إلى الحروف، وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء وأسمائها من قبل أن يدخل المدرسة، فتعرض عليه كلمات مما يسمعه ويستعمله في حياته ثم يعلم الكلمات صورة وصوتا، ثم ينتقل تدريجيا إلى النظر في أجزائها كي يمكن من معرفتها ثانية، ويقدر على فهمها عند مطالبتها بكتابتها، ولهذا سميت الطريقة التحليلية لأن الطفل يتعلم الكلمة مركبة، ثم يحللها إلى أجزائها وهي الحروف. وتسمى الطريقة الكلية لأنها تبدأ بتعليم الكل، وهو الجملة أو الكلمة وتنتقل إلى الجزء وهو الحرف.

^{٣٦} راتب عاشور و محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩، ص. ٩٧.

(ج) الطريقة المزدوجة (التوفيقية)

قد تسمى هذه الطريقة بالطريقة التركيبية التحليلية اي
التي تجمع بين التركيب والتحليل.^{٣٧}

٧. حلول مشكلات تعليم اللغة العربية

ليكون البحث لا يخرج عما يريده الباحث، فأما حلول
مشكلات تعليم اللغة العربية هي:

(أ) حل المشكلات اللغوية

(١) المفردات

إن المفردات عنصرو من عناصر اللغة الهامة بحيث
يتضمن عليها المعاني واستخدام في اللغة من المتكلم
نفسه أو من الكاتب، والشخص تزداد له مهاراته في اللغة
إذا ازدادت مفرداته. لأن كفاءة مهارة لغة الشخص
متوقف على المفردات التي استوعب معانيها اللفظية.^{٣٨}

(٢) القواعد

تطلق على الأصل والقانون وتعريف بأنها أمر
كلي على جميع جزئيتها مثلاً:

- أن يفهم الطلاب كثيراً من القواعد مثل أنواع
معرفة علامة الإعراب، مرفوعة الأسماء،

^{٣٧} راتب عاشور و محمد فحري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها

واستراتيجياتها، (دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩) ص. ٩٩.

^{٣٨} Handri Guntur Tariga, *Pengertian Kosakata*: Jakarta, 1990), 2

ومنصوبات الأسماء، ومخفوضة الأسماء، وغير ذلك.

- صناعة جدول لإعراب

- التطبيق في فهم النصوص العربية

(ب) حل المشكلات غير اللغوية

(١) حل المشكلات من جهة مدرس اللغة العربية، المدرس

أن يملك صفات المدرس كمايلي:

- معرفة كيفية تعليم القواعد النحوية وتطبيقها في تر

قية مهارة القراءة لفهم نصوص اللغة العربية

- أن يصنع تخطيط التعليم في مادة علم النحو

- أن يختار الطرق التعليمية والوسائل التعليمية

المناسبة

- يجب على المدرس أن يملك الكفاءة الشخصية،

والكفاءة التربوية والكفاءة الإجتماعية والكفاءة

المهنية

(٢) حل المشكلات من جهة الطلاب

أما المشكلات من جهة الطلاب فيجب على

والديهأن يأمرا ولدهما التعليم في القواعد النحوية

والتطبيقها على فهم النصوص العربية كثيرا. عسى أن

يكون الطلاب أن يفهم في علم النحو فهما

إشتمالا. وأن يزود الطلاب رغبة تعليم القواعد

النحوية

(٣) حل المشكلات من جهة الطرق التليمية والوسائل التعليمية

أن يكون استخدام الطروق التعليمية والوسائل التعليمية المطابقة بالمواد الدراسية يساعد الطلاب على فهم المادة ويشيرهم في أذهانهم. وسهل عليهم أن يقدروا على فهم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية.

ج. الدراسة السابقة

بناءً على ما طلب الباحث في البحوث العلمية السابقة التي ألفها الأصحاب سواء كان من نفس الجامعة أم خارج منها، وجدت البحوث التي تبحث حول ما يبحث الباحث في هذا البحث العلمي. يقدم الباحث كلها فيما يلي:

١. البحث الأول الذي قام به مسروري (الجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرطا، ٢٠٠٦) تحت الموضوع " طريقة تعليم علم النحو في المدرسة الثانوية الوطنية الإسلامية كبارونجان". في تلك الرسالة سواء بحثا عن تعليم علم النحو. وأما الناحية الفرقية بين ذلك

البحث العلمي السابق والبحث العلمي الذي يقوم به الباحث تقع في مجال مهارة القراءة و المكان.^{٣٩}

٢. البحث الثاني الذي قام به عليعسمان (الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، ٢٠١٩) تحت الموضوع " تعليم القواعد النحوية والصرفية على الكتب اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باليتار". في تلك الرسالة سواء بحثا عن تعليم القواعد النحوية. وأما الناحية الفرقية بين ذلك البحث العلمي السابق والبحث العلمي الذي يقوم به الباحث تقع في مجال مهارة القراءة، في المكان، تعليم القواعد الصرفية، و استخدام على الكتب اللغة العربية^{٤٠}

٣. البحث الثالث الذي قام به إيكاريزال (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٣) تحت الموضوع "إستخدام طريقة التمييز لتعليم القواعد النحوية وأثره في تحصيل الطلبة في معهد بيت التمييز بإندارمايوجاوى غربية". في تلك الرسالة سواء بحثا عن تعليم القواعد النحوية. وأما الناحية الفرقية بين ذلك

^{٣٩} مسروري، " طريقة تعليم علم النحو في المدرسة الثانوية الوطنية الإسلامية كبارونجان" ، (الجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتا، ٢٠٠٦).

^{٤٠} علي عسمان " تعليم القواعد النحوية والصرفية على الكتب اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باليتار. " الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، ٢٠١٩.

البحث العلمي السابق والبحث العلمي الذي يقوم به الباحث
تقع في مجال مهارة القراءة، في المكان، وطريقة التمييز^{٤١}



^{٤١} إيكاريزال. "إستخدام طريقة التمييز لتعليم القواعد النحوية وأثره في تحصيل الطلبة في معهد بيت التمييز بإنذار مايجواي غربية"، ٢٠١٣.